

الفائق في غريب الحديث

حرف الذال .

الذال مع الهمزة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل له لما نهى عن ضرب النساء : ذئير النساء على أزواجهن .

ذال أي نَشَزْنَ عليهم وأجترأن وإمراة ذئير : ناشز ; ومنه المذائير من النوق وهي التي لا تر أم ولد لها ولا تدبر عليه . مر بجارية سواداء وهي ترقص صبياً لها وتقول : ... ذؤال يا بن القوم يا ذؤالة ... يمشي الثَّطَا ويجلس الهَبْدَقَعَة ...

ذال فقال : لا تَقُولِي ذؤال فإن ذؤال شُر السباع . ذؤالة : علم للذئب كأسامة للأسد ولذلك رَخِمَتْهُ وإمتناعه من الصرف لهذا وللتأنيث . وفي أمثالهم : خَشَّ ذؤالة بالحباله وهو من ذأل ذألنا إذا أسرع ألا ترى الى قولهم : أعدى من الذئب وجمعه الذؤؤلان كالذؤؤبان . القوم : الرجال خاصة وقولهم : فلان من القوم في موضع المدح معناه أنه من الرجال الذين حققوا أن يطلق عليهم هذا الأمر لإستكمالهم شرائط الرجولية وكذلك يا بن القوم ويا بنه القوم . الثَّطَى والثَّطَاة : إفراط الحمق ورجل ثَطٍ والمعنى تمشى مَشَى ذى الثَّطَا فحذفت المضاف والمضاف إليه جميعاً أو جعلت المشى نفسه ثطاً مبالغة . الهَبْدَقَعَة : أن يُقْعِي ويضم فخذه ويفتح رجله . عن الزبير بن بذر B : أبغض كذائني الطَّلعة الخُبأة التي تمشى الدَّفَقَّى وتجلس الهَبْدَقَعَة